

## أهمية تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة

إعداد: النداء يصفى

Dosen Tetap pada STIT Darul Hijrah Martapura, Kalimantan Selatan

### ملخص

مهارة القراءة هي إحدى المهارات الشاقة عند بعض الطلبة، لأنهم يحتاجون كثيرا إلى فصاحة التلفظ في القراءة والتفكير السليم في فهم النصوص المختلفة. ولذلك يحتاج المعلم إلى تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية المريحة التي تعينهم على توجيه أفكارهم وتزيل مشكلاتهم القرائية وتذهب مللهم أثناء الدراسة وتروّح قلوبهم وتُسليهم، لأن تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية يؤدي إلى تجديد النشاط و ترويح القلوب.

الكلمات الرئيسية: الأنشطة، الوسائل، تعليم، و مهارة القراءة

### أ- مقدمة

التراجع ومشكلة التثبيت ومشكلة ضيق المدى البصري ومشكلة الشرود ومشكلة الانتقاء ومشكلة السرعة ومشكلة التنظيم ومشكلة الملل. ولحلّ تلك المشكلات يحتاج المعلم إلى تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية المريحة التي تعينهم على توجيه أفكارهم وتزيل مشكلاتهم القرائية وتذهب مللهم أثناء الدراسة وتروّح قلوبهم وتُسليهم، لأن تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية يؤدي إلى تجديد النشاط و ترويح القلوب. وذلك يُتيح الفرص الكافية للطلبة في فهم النصوص المختلفة ويعينهم على إزالة مشكلاتها.

المهارات اللغوية أربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وزاد بعض اللغويين بالمهارة الخامسة وهي مهارة الترجمة. فتعليم اللغة العربية من خلال تعليم مهاراتها يحتاج كثيرا إلى كثرة التدريبات اللغوية، لأن الطلبة إن لم يمارسوا التدريبات اللغوية، لم يتقنوا على مهارة من المهارات اللغوية. ومهارة القراءة هي إحدى المهارات الشاقة عند بعض الطلبة، لأنهم يحتاجون كثيرا إلى فصاحة التلفظ في القراءة والتفكير السليم في فهم النصوص المختلفة. ونجد كثيرا من المشكلات التي يواجهها الطلبة في القراءة، فمنها مشكلة البطء ومشكلة القراءة الجهرية ومشكلة

## ب- القراءة ومفهومها

لقد ذهب الباحثون والتربويون إلى مذاهب شتى في تعريف مفهوم القراءة، فمنهم من يرى أنها عملية ميكانيكية تهتم بفك الرموز، ومنهم من يرى أنها عملية عقلية مركبة، ترتبط بالتفكير بحسب درجات ذلك التفكير.

١- القراءة اهتمام (من خلال التذوق العربي)، وهدفها تزويد المتعلمين بمهارة شائعة في جو يشجع على تعليم القراءة، وينمي عادة القراءة الترويجية عند الطلاب.

٢- القراءة عملية لغوية، وهنا تبرز أهمية الخبرة اللغوية وتنميتها من خلال الخبرات المشتركة، والمناقشات، وزيادة الحصول اللغوي من الكلمات وقراءة القصص، ويجب التركيز هنا على تنمية وعي الطفل وإدراكه بأن القراءة حديث مكتوب.

٣- تعرف القراءة من زاوية ثقافية معينة، ويتركز الاهتمام هنا على العلاقة بين الفروق في اللهجات المحلية وبين الرسائل المكتوبة، والتركيز على ميراث الفرد الثقافي، ويكون تعليم القراءة هنا ذا صلة بخلفية الطفل الثقافية.

٤- القراءة نظام متعلم، ويكون التأكيد هنا في تعليمها على تنظيم المهارات في تتابع مرتب بدءاً من المهارات البسيطة إلى المهارات المعقدة، فبعض برامج التدريس يؤكد الكلمة وبعضها يؤكد الفهم أو تأكيد الاثنين معا (طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، ٢٠٠٩: ٣-٤).

وخلاصة القول، فإن مفهوم القراءة، يمثل وحدة متكاملة، تتمثل في نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحיוية، والمتعة النفسية بالمقروء (محمد إبراهيم الخطيب، ٢٠٠٣: ٥٧-٥٩).

## ج- أهداف تعليم القراءة ومهاراتها

للقراءة أهداف عديدة تؤثر على طريقة القراءة ذاتها. فقراءة كتاب للجلوس لاختبار في مادته تختلف عن قراءة كتاب إضافي غير مقرر، وكلتا القراءتين تختلفان عن قراءة قصة للتسلية أو قراءة جريدة يومية. ومن الممكن هنا سرد بعض أهداف القراءة (محمد علي الخولي، دون سنة: ٦٦-٦٩):

١- الاستزادة من المعلومات

قد يقرأ الطالب كتابا ذا اتصال بالكتاب المقرر، ولكنه ليس كتابا مقررا. وتكون مثل هذه القراءة بهدف الاستزادة والتوسع في المعلومات. وفي هذه الحالة، يكتفي الطالب بقراءة الكتاب أو الفصل مرة واحدة قراءة متأنية مصحوبة أو متبوعة بتدوين الملاحظات عن الأفكار الرئيسة.

٢- البحث

قد يقرأ الطالب كتابا كجزء من العشرات أو المئات من الكتب بحثا عن معلومات تتصل بموضوع البحث الذي هو بصده. وفي هذه الحالة، لا بد أن تكون القراءة انتقائية، أي يقرأ الطالب الصفحات المتصلة بموضوع بحثه فقط مع تدوين الملاحظات اللازمة.

٣- التلخيص

قد يقرأ الطالب كتابا أو جزءا من كتاب بهدف التلخيص. وهنا لا بد من قراءة أولى، ثم قراءة ثانية مع إشارات لفرز الأفكار الرئيسة. وإذا كان الكتاب كبيرا أو كان الوقت ضيقا فلا بد من القراءة الانتقائية الذاكية التي توفر الوقت دون المساس باستخلاص الأفكار الهامة.

٤- التسلية

قد يقرأ الطالب بهدف التسلية، وتقع في هذا الباب قراءة القصص وقراءة الصحف والجرائد. وفي مثل هذا النوع من القراءات لا توجد قيود على القارئ، فما عليه إلا أن يقرأ كيفما يشاء وحينما يشاء.

٥- الاستعداد للاختبار

كثيرا ما يقرأ الطالب استعدادا للاختبار عاجل أو آجل. والقراءة هنا تكون قراءة كتاب مقرر في العادة. ومثل هذه القراءة هي أكثر القراءات جدية ولهذا فلا بد من تناولها بالتفصيل لاحقا.

اعتمادا على الشرح السابق، يمكننا تحديد النقاط المهمة لأهداف القراءة وهي الاستزادة من المعلومات والبحث والتلخيص والتسلية والاستعداد للاختبار. فلا يخلو قارئ إلا وقد هدف هدفاً في قراءته من الأهداف السابقة.

إن تعليم القراءة ينبغي أن يمكن الطلبة من أنماط القراءة المختلفة، ويساعدهم في اختيار مادة القراءة التي يحتاجون إليها. ويساعد الطلبة على القراءة السريعة وعلى القدرة على معالجة المعلومات معالجة دقيقة. وإكسابهم طرائق متنوعة في الدراسة

البيانية، والجداول والخرائط (حسن شحاتة، دون سنة : ١١٧-١١٩).

#### د- المؤثرات في آلية القراءة

وتبين وجود عدة مؤثرات تؤثر في آلية القراءة وتتمثل في:

##### ١- حركة العين في القراءة

من الثابت أن حركة العين في القراءة غير متواصلة فهناك:

أ) حركة إلى الأمام (من اليمين إلى اليسار في العربية) أي من المكان الذي انتهى إليه البصر آخراً، إلى حيث يقف مرة أخرى.

ب) حركة تثبت وتحقيق وتعيد البصر من نقطة النهاية إلى الخلف أي من الشمال إلى اليمين، وذلك يقصد التمعن والتثبت ومحاولة ما لا يدرك من أول وهلة.

ج) وقفات أو تريثات فالقارئ في كل لحظة يقف برهة تطول أو تقصر وفق نظام معين يختلف باختلاف العمر، المستوى الثقافي، حسب نوع القراءة جهرية أو صامتة، كما أيضاً توجد فروق فردية في هذه الوقفات تختلف حسب الأفراد من الناحية الصحية، والاستعداد

لتنمية مهارات التعليم الذاتي، وذلك من خلال تمارين فردية لتجويد القراءة، والتردد المنتظم على المكتبات وتعميق مراكز الاهتمامات الشخصية، والمشاركة لنشاطات أولية في مجال البحث العلمي، وتنمية الاهتمام الشخصي بالقراءة.

ومهارات القراءة كثيرة ومتنوعة ومتداخلة، وأهم هذه المهارات التي ركز عليها التربويون هي : تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة، والتفريق بين الأفكار الرئيسة والثانوية، والتفريق بين الأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة، وتصنيف الأفكار والمعلومات، وفهم العلاقة القائمة بين الأفكار، واستخدام الرموز والمختصرات، وتسجيل الأفكار بعبارات موجزة، وتنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها، وتنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء وتشمل أخذ الملحوظة: تصنيف المعلومات، ربط التفاصيل الداعمة بالأفكار الرئيسة، عمل المختصرات، بناء المخططات، ربط المعلومات المختارة من عدة مصادر. وتلخيص المقروء أو بعض فقراته، ومعرفة التنظيم الذي اتبعه الكاتب في عرض الأفكار والمعلومات، ومعرفة التفاصيل الداعمة، وقراءة الأشكال والرسوم

(عبد المجيد سيد أحمد منصور، ١٩٨٢ : ٢٤٧-٢٥٠).

### هـ- بعض مشكلات القراءة

إن مشكلات الطلاب مع القراءة متعددة الوجوه والأسباب. ونذكر منها هنا ما يلي (محمد علي الخولي، دون سنة: ٦٣-٦٥):

#### ١- مشكلة البطء

بعض الطلاب يقضون وقتاً أطول من اللازم في قراءة المادة المطلوبة التي قد تكون كتاباً كاملاً أو فصلاً من كتاب أو جزءاً من فصل.

#### ٢- مشكلة القراءة الجهرية

بعض الطلاب، حتى في المستوى الجامعي، لا يعرفون القراءة الصامتة، بل يقرأون دائماً بتحريك شفاههم، أي أنهم يصرون على القراءة الجهرية حيث تجب القراءة الصامتة.

#### ٣- مشكلة التراجع

بعض الطلاب لا يحركون عيونهم إلى الأمام بانتظام أثناء المطالعة، بل تراهم يرجعون أنظارهم إلى الأسطر التي سبق أن قرأوها. وهذا التراجع

النفسي، وحسب النص الذي يقرأ من ناحية السهولة، وطبيعة الموضوع من النوع المشوق أو الداعي إلى الضجر والسآمة.

#### ٢- الإدراك البصري

عملية إدراك الكلمة والتعرف عليها وفحصها عملية سابقة لعملية القراءة. والإدراك البصري يتم بطريقتين:

أ) فالعين تدرك الشكل العام والمعالم الرئيسية للكلمة كالحروف المشدودة أو المقصورة أو

الممدودة. والإدراك البصري هنا إدراك تركيب

ب) كما أن الإدراك يتم أيضاً تفصيلاً، حيث يفحص البصر الجزئيات ويتعرف على الكلمة بعد تحليلها إلى عناصرها. وحيث أن القراءة تتم بصورة متتابعة من حيث الزمان والمكان فمن المتوقع أن تكون العناصر الأولى من الكلمة هي أهم ما فيها.

#### ٣- السرعة في القراءة

يحتاج الإنسان المعاصر إلى قراءة أكبر قدر ممكن من الكتب والمجلات والقصص والجرائد ودراسة اللغات والتقارير وقراءة الكاب العلمية

الأفكار الرئيسة. فيقعون في الملل والضيق والحيرة، ويشعرون باستحالة حفظ كل الكتاب بصفحاته التي قد تصل إلى المئات.

#### ٨- مشكلة السرعة

بعض الطلاب يعاملون جميع أنواع الكتب بنفس الطريقة، فهم يقرأون قصة للتسلية كما يقرأون كتابا مقررا وكما يقرأون جريدة. إن السرعة القرائية في غير محلها هي مشكلة تماما مثل البطء القرائي في غير محله.

#### ٩- مشكلة التنظيم

بعض الطلاب لا يعرفون كيف ينظمون عملية القراءة ذاتها: أين يبدأون وكيف وما هي الخطوات اللازمة وكم مرة يقرأون المادة ذاتها؟ هذه أسئلة هامة بدون الإجابات الصحيحة عنها والتقيد بهذه الإجابات تبقى القراءة قاصرة عن الوفاء بالأهداف.

#### ١٠- مشكلة الملل

بعض الطلاب يقرأون في الكتاب الواحدة لمدة طويلة بحيث يتعطل الاستيعاب بعدها. وعندئذ لا يدري الطالب ماذا يفعل : هل يستمر

يضيع الوقت ويقطع تسلسل الأفكار الواردة في الكتاب.

#### ٤- مشكلة التثبيت

بعض الطلاب لا يدعون عيونهم تنطلق إلى الأمام، فتثبت العين طويلا على جزء من السطر أو على كلمة دون حاجة إلى ذلك الثبوت، مما يضيع الوقت الذي يحتاجه الطالب بشكل ملح.

#### ٥- مشكلة ضيق المدى البصري

بعض الطلاب لا يقرأون وحدات كبيرة من المادة المكتوبة بالنظرة الواحدة، بل تلتقط العين كلمة كلمة، في حين أن المفروض هو أن تلتقط العين بالنظرة الواحدة جملة أو جزءا من الجملة، بدلا من أن تلتقط كلمة أو جزءا من الكلمة.

#### ٦- مشكلة الشرود

بعض الطلاب يضعون الكتاب أمامهم ويقضون الساعات وما زالوا يقرأون في نفس الصفحة بسبب شرود الذهن وانشغاله بما ليس صلة بالمادة المقروءة.

#### ٧- مشكلة الانتقاء

بعض الطلاب يتوهون وهم يقرأون، فلا يدرون على ماذا يركزون ولا يدرون أين هي

العلماء المسلمين عليهم. وإن كانوا أوريين  
اتجهت الموضوعات إلى المعاني العامة الإنسانية  
والمشكلات الكبرى التي تشغل أذهانهم  
وأذهان العالم وطريق السلام إليها. . وهكذا.  
٣- موضوعات ثقافية عامة أدبية واجتماعية  
وسياسية تصل الطلاب بالبلاد العربية مؤمن  
اللغة التي يدرسونها.

و مهمة المدرس في درس القراءة هنا هي  
التعرف على مدى إلمام الطالب بما قرأ، و مقدار  
استيعابه للأفكار الواردة في المادة المقروءة، و  
حصيلته من الأساليب الأدبية فيها، ومن ناحية  
أخرى الوقوف على قدرة الطالب في التعبير عن  
كل ذلك تفصيلاً أو تلخيصاً، و ذلك يأتي  
بطريقتين : أولهما الطريقة الشفهية بالأسئلة  
المباشرة في الفصل، ثم مناقشة الأفكار مع الطالب  
وإشراك الطلاب في هذه العملية الإيجابية. والثانية  
الطريقة التحريرية، و ذلك بأن يطلب من الطالب  
كتابة تلخيص أو نقد أو شرح أو تعليق على المادة  
المقروءة (علي الحديدى، دون سنة: ١٥٠-  
١٨٥).

في قراءة الكتاب ذاته أم يقرأ كتابا غيره أم يكتب  
أم ينام أم ماذا؟  
وهناك بعض المشكلات لا تظهر جليا في  
عملية تعليم القراءة أو قد تتراكم بعضها في بعض،  
ونكتفي بذكر المشكلات السابقة.

## و- تنوع الموضوعات

ويفضّل أن تدور مادة القراءة حول  
الموضوعات التالية:  
١- الموضوعات العالمية ذات الصبغة الإنسانية  
كأسس السلام التي تقوم عليها هيئة الأمم  
المتحدة، أو دول عدم الانحياز، أو التيارات  
الفكرية المعاصرة.  
٢- موضوعات تناسب الاتجاه العام للطلاب،  
فإن كانوا إفريقيين عاجلت تاريخ الاستعمار في  
إفريقيا، والحركات التحريرية، والمستقبل الذي  
ينتظر القارة السوداء. وإن كانوا مسلمين  
اختيرت الموضوعات الإسلامية التي تذكر في  
المسلم روح الأخوة والوحدة الروحية مع  
المسلمين والسلام مع غير المسلمين،  
والموضوعات التي تتناول آراء المستشرقين  
المعرضين وغير المعرضين حول الإسلام ورد

## ز- تنوع الأنشطة التعليمية

الأنشطة التعليمية وهي على الأقل تتكون من ابتداء التعليم والعملية التعليمية واختتام التعليم في كل لقاء من اللقاءات التعليمية، ويستخدم المعلم من خلال العملية التعليمية بعض الأساليب والطرق التعليمية المعينة وكذلك الوسائل التعليمية الممتعة المسلية لكافة الطلبة. وعلى المعلم أن يحاول عدم تكرار النشاط التعليمي الممل للطلبة وذلك بتنوع الأنشطة التعليمية.

وهناك بعض الأنشطة التي تعين الطلبة وتيسرهم على فهم النص المقروء، وبعض الأنشطة لتنمية مهارة القراءة، هي :

### ١- هذه صورتنا:

يجهز المعلم صورتين: الأولى لمنظر في مدينة، والثانية لمنظر مزرعة مثلاً، ويلصق الصورتين على غلاف من الورق المقوى، وتحت كل صورة جيب يكتب عليه عبارة "هذه صورتنا" لوضع البطاقات الصغيرة. يعد المعلم بطاقات صغيرة، ويكتب على كل بطاقة جملة تتناول محتويات إحدى الصورتين، ويضيف إليها بطاقات تحتوي على جمل لا تنطبق على ما في الصورة الثانية، أما البطاقات المختلفة، فيحتفظون بما في ظرف خارج

الجيبين. وبعد اللعبة، يضع المعلم البطاقات في ظرف كبير، لاستخدامها عند الحاجة.

### ٢- ما الشيء المفقود

يعد المعلم بطاقات، ويكتب عليها بعض الكلمات مثل: مصحف، بندقية، مجلة، عود، صفارة، دبابة، وردة، نظارة، مظلة.

يعرض المعلم البطاقات الواحدة تلو الأخرى، بينما يقرأها التلاميذ قراءة جماعية، ويضعها على مجرى الطباشير.

يختار المعلم تلميذين، ويطلب من أحدهما أن يخرج من الصف، ويطلب من الآخر أن يتناول إحدى البطاقات، ويخفيها عن زميله الذي خرج من الغرفة.

يدعو المعلم التلميذ الأول إلى الدخول، ويطلب منه ذكر الشيء المفقود. إذا عرف التلميذ اسم الشيء المفقود يأخذ نقطة، ثم تعاد البطاقة إلى مكانها على مجرى الطباشير. يستمر المعلم في اللعبة بالطريقة السابقة، على أن يتم إخفاء بطاقة مختلفة في كل مرة (محمود اسماعيل صيني، وناصر مصطفى عبد العزيز، ومختار الطاهر حسين، ١٩٩١: ٢٠٠).

د) يوزع المعلم الظروف (المحتوية على الصفحات المقصودة) على التلاميذ، بحيث يأخذ كل تلميذ ظرفاً.

هـ) على التلميذ أن يتعاوننا في وضع هذه القصصات إلى جوار بعضها حتى تتكون الصفحة الكاملة.

و) بعد أن ينجح التلميذان في تكوين الصفحة، يبدأ في قراءة ما في الصفحة من كلام قراءة صامتة أولاً، ثم يتقاسمان قراءة الصفحة قراءة جهرية على بقية تلاميذ الفصل.

#### ٥- دفتر الصور والعبارة

يجهز المعلم بعض الدفاتير، ويلصق على الصفحة اليسرى صوراً يختارها من الصحف والكتب والمجلات، ويكتب على الصفحة اليمنى عدداً من العبارات تتناول محتويات الصورة. ويرسم بجوار كل عبارة دائرة صغيرة خالية. وعلى الصورة يضع أرقاماً مساوية لعدد العبارات. بحيث يكون كل رقم فوق المكان الخاص بمحتوى إحدى العبارات.

يوزع الكراسات على كل تلميذ ليؤدي التدريبات بطريقة ثنائية، ويمكن أن يوزع كل ممارسة على مجموعة صغيرة من التلاميذ، لأدائها في

#### ٣- هل تقرأ بسرعة؟

يجهز المعلم بطاقات، ويكتب عليها أسماء أو عبارات تتعلق بأشياء موجودة في الفصل، مثل : (نمسح بها السبورة)، (نفتحها فتدخل الشمس)، (نضع فيها كتبنا)، (نكتب به دفاترنا).... الخ.

يعرض المعلم البطاقة على تلاميذه لمحة سريعة، ينتظر قليلاً، ثم يختار أحد التلاميذ ليشير إلى الشيء الذي قرأ عنه العبارة في البطاقة . ينقض المعلم فترة عرض البطاقة بالتدرج، حتى يتدرب التلميذ على سرعة القراءة.

#### ٤- الأوراق الممزقة

أ) يختار المعلم بعض الصفحات من المجلات، مراعيًا على أن تحتوي على صورة جميلة، وعلى مادة قرائية تناسب مستوى تلاميذه، وتتفق مع ميولهم.

ب) يقص المعلم الصفحة بالمقص إلى أجزاء صغيرة مختلفة الأشكال، بحيث يجد التلميذ إلى حالتها الأولى.

ج) يضع المعلم قصاصات كل صفحة في ظرف، ستقل (مراعيًا أن يكون عدد الظروف مساويًا نصف عدد تلاميذ فصله).

بالدرس الأخير الذي يريد أن يدرب تلاميذه على فهمه.  
(د) يعرض المعلم البطاقة الأولى لمدة لحظات، بحيث يراها جميع اللاعبين، ثم يذكر أي رقم من ١ إلى ٦، فإذا كانت العبارة صحيحة، يجلس أحد التلميذين اللذين نادى عليهما المعلم في الكرسي "الصحيح" (إذا كانت العبارة صحيحة)، أو يجلس في الكرسي "الخطأ" (إذا كانت العبارة خاطئة)، والتلميذ الذي يجلس أولاً يكسب فريقه نقطة، أما إذا أخطأ تلميذ وجلس على كرسي مخالف، يفقد فريقه نقطة (محمود اسماعيل صيني، وناصر مصطفى عبد العزيز، ومختار الطاهر حسين، ١٩٩١: ٢٠٣-٢٠٥).

### ح- استخدام الوسائل المريحة

هناك بعض الوسائل التعليمية التي تروّج الطلبة في التعلم عامة أو في تعلم القراءة خاصة، مثل بعض الوسائل التعليمية المضمونة في بعض الألعاب اللغوية أو المضمونة في بعض الطرق أو الاستراتيجيات التعليمية، ولكن نذكر هنا شيئاً

مجموعات، وذلك بقراءة الجميل، والبحث عن موضعها على الصورة، وكتابة الرقم بقلم الرصاص في الدائرة بجوار الجملة. يوجد المعلم التلاميذ إلى أهمية مناقشة الصور أولاً، ثم قراءة العبارات وكتابة الأرقام.

### ٦- الكرسي الصحيح والكرسي الخاطئ:

(أ) يضع المعلم مقعدين في مقدمة الفصل، ويثبت على أحدهما بطاقة "صحيح" ويثبت على المقعد الآخر بطاقة مكتوبة عليها "خطأ"، يختار المعلم فريقين لأداء اللعبة، بحيث يتكون كل فريق من ستة تلاميذ. يقف الفريقين (أ) و(ب) في صفين متوازيين بحيث يكون الكرسيان بينهما.

(ب) يعطي المعلم كل تلميذ من الفريقين رقماً من ١ إلى ٦، بحيث يقف التلميذان رقم (١) في كل من الفريقين مواجهاً كل منهما الآخر.

(ج) يبدأ المعلم في عرض بعض البطاقات التي أعدها وكتب على كل منها عبارة من العبارات الصحيحة أو الخاطئة. ويمكنه كتابة عبارات عامة، أو عبارات خاصة

### ط- الخلاصة

تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة أمر مهم، لأن ذلك تتيح الطلبة الفرص الكثيرة لفهم المواد القرائية وتزيل مللهم في التعلم. لأنه قد يصعب لبعض الطلبة فهم النصوص المقروءة فيحتاجون إلى فرصة أكثر من أصحابهم من خلال الأنشطة المختلفة، وبعضهم يحتاجون إلى الترويح أثناء الدراسة من خلال استخدام الوسائل المتنوعة. أنواع الأنشطة والوسائل التعليمية السابقة ليست هي الوحيدة في حل المشكلات التعليمية في تعليم مهارة القراءة، بل هي نماذج بزرت فعاليتها في بعض ميادين تعليم اللغة العربية عامة وفي تعليم مهارة القراءة خاصة.

منها وهي البطاقات واللوحات. تمتاز البطاقات واللوحات في تناولها لمهارة القراءة عن الكاتب بعدة مزايا منها:

- ١- أن المعلم يستطيع أن يتحكم في حجم الحروف حسب مستوى تلاميذه.
- ٢- أن المعلم يستطيع أن يتحكم أيضا في سرعة عرض الكلمة.
- ٣- أنه يستطيع أن يقدم الكلمة بمعزل عن الصورة والعكس، كما يستطيع الملاءمة والجمع بينهما.
- ٤- أن اللوحة والبطاقة من أفضل الوسائل للقراءة الجماعية، إذ يضمن المعلم أن تلاميذه يتابعون النص كلمة كلمة، مما يساعدهم على الربط بين نطق الكلمة وصورها المكتوبة.
- ٥- أنها تصلح لكل أبعاد العملية القرائية: من قراءة صامتة إلى قراءة جهرية إلى قراءة وظيفية (قراءة الإعلانات واللوحات الإرشادية وبطاقات ألعاب القراءة)، وتصلح كذلك للتدريب على فهم المقروء.
- ٦- يمكن بواسطتها علاج معظم عيوب القراءة: كالبطء في القراءة، أو التردد والإرجاع، وعدم الدقة في نطق الأصوات.

## قائمة المراجع

محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية،  
الرياض : المملكة العربية السعودية،  
٢٠٠٣م.

محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، دار الفلاح  
للنشر والتوزيع، دون سنة.

محمود اسماعيل صيني، وناصف مصطفى عبد  
العزیز، ومختار الطاهر حسين، دليل المعلم إلى  
استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية،  
الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج،  
١٩٩١م.

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية  
والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية  
الليبنانية، دون سنة.

طه علي حسين الديلمي و سعاد عبد الكريم  
الوائللي، اتجاهات حديثة في تدريس  
اللغة العربية، الأردن: دار الفلاح،  
٢٠٠٩م.

عبد الحميد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي،  
الرياض: عمادة شؤون المكتبات،  
١٩٨٢م.

علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير  
العرب، القاهرة: دار الكتاب للطباعة  
والنشر، ١٩٩٨م.